

باسمه تعالى

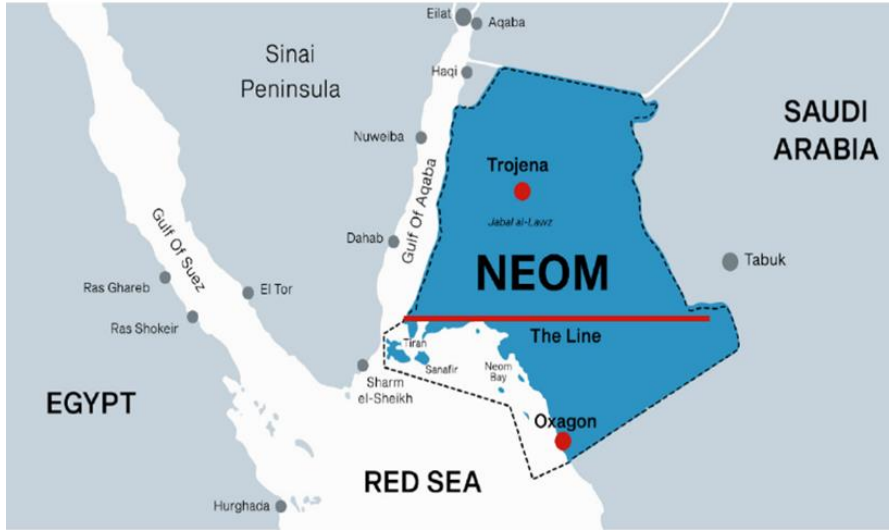
دراسة أبعاد وأهداف مشروع نيوم في السعودية وآخر مستجداته

حزيران ٢٠٢٤



١- مقدمة

عمل قادة السعودية، وعلى رأسهم محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، منذ توليهم الحكم في عام ٢٠١٥ على انتشار البلاد من الاقتصاد أحادي المنتج وما يترتب على ذلك من عواقب، من خلال إعداد وثيقة رؤية السعودية ٢٠٣٠. تم الإعلان عن هذه الوثيقة في ٢٥ أبريل ٢٠١٦ من قبل الأمير محمد بن سلمان. وقد تم التركيز في إعداد هذه الوثيقة على ثلاث فرضيات تشمل "العمق العربي والإسلامي للمملكة العربية السعودية"، و"موقعها الجغرافي عند التقاء ثلاث قارات مع بعضها البعض"، و"العدد السكاني للأعمار الشابة في هذا البلد". تم تصنيف المحاور الرئيسية للوثيقة ومسارات تحقيق كل منها في ثلاثة أقسام تشمل "الوصول إلى مجتمع ديناميكي"، و"اقتصاد مزدهر"، و"شعب طموح" في أفق عام ٢٠٣٠. من أهم أهداف هذه الوثيقة تقليل اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط وتنويعه. بناءً على ذلك، قامت القيادة السعودية الجديدة بتنفيذ إجراءات لتحقيق ذلك، وأحد هذه المشاريع هو مشروع نيوم^١.



الشكل ١ - خريطة مدينة نيوم في شمال شرق الجزيرة العربية

^١ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

نُوم (NEOM) هو عبارة عن دمج بين كلمة "Neo" باليونانية القديمة التي تعني "الجديد"، وحرف "M" الذي هو اختصار لكلمة "مستقبل" بالعربية. نُوم، بمعنى "المدينة الجديدة"، هو مشروع طموح يقع في منطقة تبوك في شمال غرب المملكة العربية السعودية شمال البحر الأحمر، ومن المتوقع أن يتم تشغيله بحلول عام ٢٠٣٠. تم الكشف عن هذا المشروع في ٢٢ أكتوبر ٢٠١٧ مع ميزانية مقدرة تصل إلى ٥٠٠ مليار دولار من قبل بن سلمان^٢. من أبرز الأهداف المعلنة لمشروع نُوم من قبل الحكومة السعودية يمكن الإشارة إلى النقاط التالية^٣:

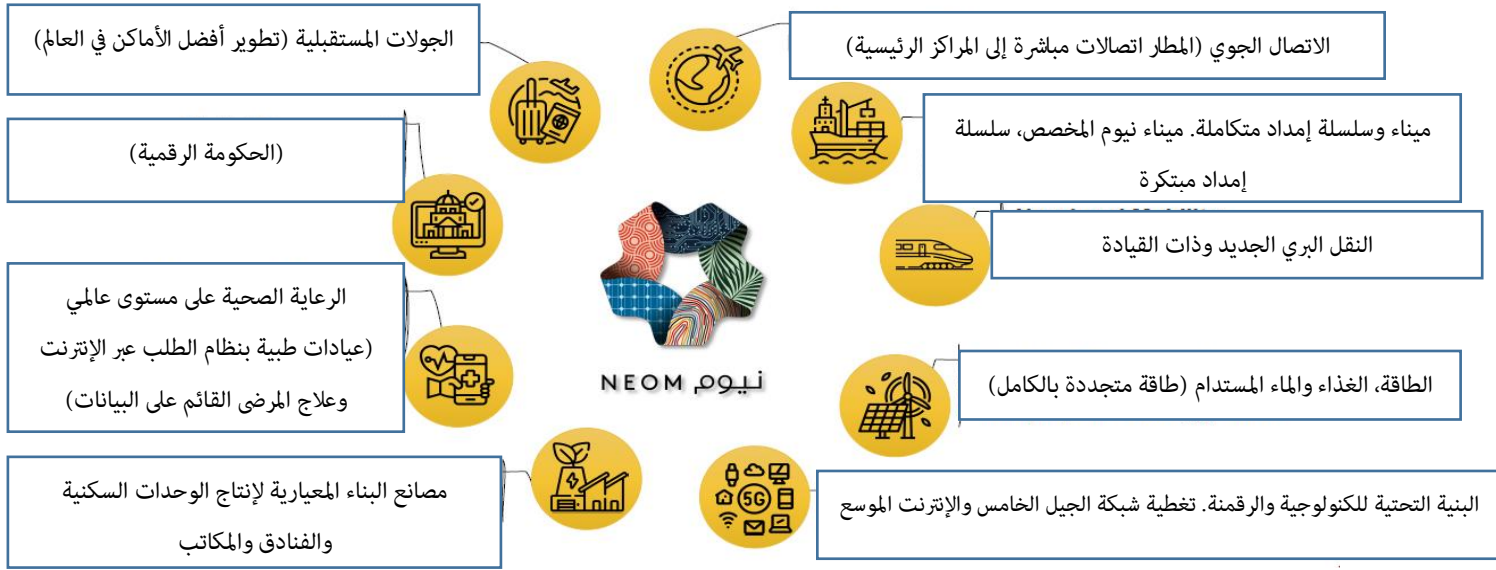
- إنشاء مدينة سكنية تكنولوجية وسياحية بمساحة ٢٦٥٠٠ كيلومتر مربع.
- تقليل اعتماد السعودية على الإيرادات النفطية، وجلب ٢٥% من حجم النقل العالمي.
- إنشاء منطقة سياحية إقليمية كبيرة من خلال الارتباط مع مصر والأردن.
- التحول إلى مركز عالمي رائد للتكنولوجيا.
- أن تصبح قطباً للعلم والتكنولوجيا والوظائف الجديدة والمستقبلية في العالم.
- إنشاء منطقة مختلفة في السعودية لا تتبع القوانين والقيود القانونية والدينية للأراضي الرئيسية.
- التحول إلى وجهة سياحية مع إمكانية الوصول إلى الشواطئ والجبال والجزر البكر وطقس أكثر برودة بمعدل عشر درجات مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي.
- التحول إلى مدينة صديقة للبيئة من خلال استخدام الطاقة المتجددة
- مركز للتفاعل بين الثقافات المتنوعة.

في مجال البنية التحتية، تم النظر في إنشاء محطات طاقة متجددة من الشمس والماء والرياح لتأمين الطاقة لهذه المدينة، ويتم توفير مياه الشرب من خلال تحلية مياه البحر الأحمر. كما تم التخطيط لوسائل النقل السريع مثل السيارات والطائرات ذاتية القيادة. بشكل عام، يسعى المبتكرون والمصممون في نُوم إلى تحويلها إلى مدينة تحتوي على نظام بيئي كامل من المرافق الأساسية والذكية، مستفيدين من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة^٤.

^٢ - موقع www.neom.com.

^٣ - تقرير "NEOM OVERVIEW" من موقع www.ief.org.

^٤ - نفس المصدر.



الشكل ٢- النظام البيئي لنيوم^٥

إحدى المزايا المزعومة لمدينة نيوم هي استخدام التقنيات الحديثة بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، الذي سيساهم في إنشاء وسائل ترفيهية للأطفال باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومنع انتشار الفيروسات مثل كورونا، ومراقبة صحة مختلف أجزاء المدينة دون الحاجة إلى تفتيش على الموارد البشرية (مثل مصادر المياه الصالحة للشرب والكهرباء). بالإضافة إلى ذلك، تم النظر في المشاريع التالية لتوفير البنية التحتية المعيشية في منطقة نيوم:

- مشروع توفير الطاقة والمياه: إنشاء مناطق من الألواح الشمسية وشبكات تخزين الطاقة وتحلية مياه البحر للشرب.
- النقل: من خلال ربط الخطوط البرية والبحرية والجوية.
- التكنولوجيا الحيوية: من خلال الاهتمام بالبحوث في مجال التكنولوجيا الحيوية، وتقديم العلاج الجيني، وعلم الجينوم، وأبحاث الخلايا الجذعية، وتكنولوجيا النانو والهندسة الحيوية.
- توفير الغذاء: إنتاج أغذية طازجة دون استخدام المياه.
- الإعلام والإنتاج الإعلامي: مكان مناسب لمختلف أنواع الإنتاج الإعلامي.

^٥ - تقرير "NEOM OVERVIEW" من موقع www.ief.org

- الترفيه: إنشاء عدد كبير من الملاعب، والمسارح، وصالات الفنون البصرية، والمطاعم والأسواق العالمية.
- العلوم التقنية والرقمية: الاعتماد على سياسة المصدر المفتوح، بهدف تحليل البيانات وتحقيق الابتكار من قبل العلماء.
- السياحة: المناظر الطبيعية، المناخ المعتدل، الجبال الشاهقة والصحاري الواسعة.
- البناء المتقدم: لن يقتصر الإنتاج في نيوم على تكنولوجيا النانو، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وأجهزة الاستشعار، وإنترنت الأشياء، والمركبات الكهربائية، والروبوتات، والمواد القابلة للتجديد، بل ستشمل أيضاً حلول التنقل والحركة الذكية، من السيارات ذاتية القيادة إلى الطائرات ذاتية القيادة وأنظمة المرور الذاتية التعلم. كما سيلعب الهيدروجين الأخضر دوراً مهماً في بناء الطاقة المستدامة في نيوم، وقد تقرر أن يتم إنشاء أول مصنع هيدروجين أخضر تجاري في العالم في نيوم. ستجعل هذه الخطوة من نيوم منتجاً ومصدراً رائداً للطاقة النظيفة في شكل هيدروجين أخضر والمنتجات المصّب.

٢- الأقسام المختلفة لمشروع نيوم

كان من المتوقع أن يبدأ تشغيل مشروع نيوم بأكمله بحلول عام ٢٠٣٠، وسيعيش فيه مليون شخص، وسيزوره خمسة ملايين سائح. ويوضح الشكل أدناه تفاصيل توقيت مشروع نيوم.

الجدول ١- زمان الإجراء مشروع نيوم

التوقيت	الإجراء
٢٠١٦	افتتاح مشروع نيوم
٢٠٢٠	تصويب الاستراتيجيات
٢٠٢١-٢٠٢٢	استكمال الطاقة وغيرها من البنى التحتية في الموقع
٢٠٢٣	افتتاح أول فراغ حضري
٢٠٢٥	إيواء ١٣٠ ألف شخص وزيارة مليون سائح سنوياً
٢٠٣٠	إيواء مليون شخص وزيارة ٥ مليون سائح سنوياً

تضم مدينة نيوم عشر مناطق، ولم يتم حتى الآن الإعلان عن تفاصيل سوى ٤ مناطق وهم: منطقة ذا لاين (The Line) - منطقة أوكساجون (Oxagon) - منطقة تروجينا (Trojena) - منطقة سندالة (Sindalah)^١.

١-٢ - منطقة ذا لاين (The Line):

ذا لاين هي أكبر وأعلى منطقة في نيوم. في تصميم لاين، يُعتبر مدينة خطية بطول ١٧٠ كيلومتراً من الشرق إلى الغرب في نيوم، بعرض ٢٠٠ متر وارتفاع ٥٠٠ متر (٦٥ متراً أعلى من برج ميلاد بطهران وبحجم مبنى مكون من ٢٢ طابقاً) حيث سيتم تصميمها كمدينة من ثلاثة طوابق بين الناطحتين السحاب . بدأت أعمال بناء مدينة ذا لاين منذ عام ٢٠٢١، ووفقاً للتوقعات، سيتم الانتهاء منها خلال عشر سنوات بتمويل يتراوح بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليار دولار من خلال ميزانية حكومة السعودية، وصندوق دعم العامة في السعودية، والاستثمارات الأجنبية. كما تم التوقع أنه بعد الانتهاء، يستطيع هذا المشروع إيجاد حوالي ٤ ملايين وظيفة بحلول عام ٢٠٣٠ وخلق ٤٨ مليار دولار في اقتصاد السعودية. يُعد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وأداء العديد من أجزائها بشكل تلقائي من خلال الاستفادة من هذه التكنولوجيا باستخدام الحساسات المدمجة أثناء البناء من أهم مزايا هذه المنطقة في نيوم.

^١ - موقع www.neom.com

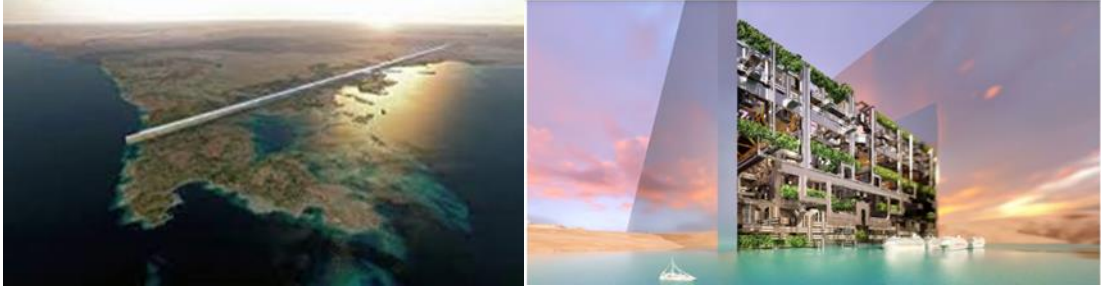
الشكل ٣- المدينة الخطية ذا لاين



يعتقد الخبراء أن هذه المدينة تعاني من عيوب تُطرح في ثلاث فئات^٧:

- الاعتبارات البيئية: على الرغم من الالتزام الاسمي لهذا المشروع بالحفاظ على البيئة، إلا أنّ مسار عبوره يمر عبر عدة مواطن مختلفة وقرى، ومع بناء ناطحات السحاب في هذه المدينة، ستدمر جميعها.
- المشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان: تم طرد قبيلة الحويطات من محافظة تبوك، التي عاشت في هذه المنطقة لقرون، قسراً على يد القوات العسكرية التابعة للحكومة السعودية مع بدء بناء هذا المشروع، كما قُتل بعض المنتقدين.
- القلق بشأن الخصوصية: يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في هذه المدينة، على الرغم من مزاياه، إلى انتهاك خصوصية الأفراد؛ حيث إن المراقبة المستمرة قد تزيل حرية وحق التفكير بشكل مختلف ومعارضة الأيديولوجيات للأشخاص الموجودين في قمة السلطة في السعودية.

^٧ - تقرير "The dark side of Neom2023" من alqst.org



الشكل الرابع: صورتين عن المدينة الخطية ذا لاين

٢-٢- منطقة سندالة (Sindalah):

في مشروع نيوم، تم التخطيط لسندالة وهو منتجع فاخر على شكل جزيرة تبلغ مساحتها ٨٤٠ ألف متر مربع، وثلاثة فنادق تضم ٧٥٠ غرفة و ٨٦ رصيف القوارب على ساحل البحر الأحمر وبالقرب من مدينة لين. تم بناء منتجع سندالة على أساس السياحة باهظة الثمن والتقنيات الجديدة.



الشكل الخامس: سندالة

٢-٣- منطقة تروجينا (Trojena):

ومن مناطق نيوم الأخرى منطقة منتجع تروجينا الواقع في جبال السروات في محافظة تبوك بالمملكة العربية السعودية، على بعد ٥٠ كيلومترا من ساحل خليج العقبة. يشمل تصميم المنتجع الذي تبلغ مساحته ٦٠ كيلومترا مربعا أيضاً منصة للتزلج. فازت منصة التزلج بحق استضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية لعام ٢٠٢٩ في عام ٢٠٢٢.



الشكل السادس تروجينا

٢-٤- منطقة أوكساجون أو ثماني الأضلاع (Oxagon):

تم تصميم منطقة ميناء أوكساجون باعتبارها جزءاً آخر لمدينة نيوم وتقع جنوب قناة السويس على شكل مثمان، وكان من المقرر الانتهاء منها بحلول عام ٢٠٢٦، وفقاً للتوقعات الأولية. ومن بين الأهداف الرئيسية لبناء هذه المدينة الساحلية هي:

- جلب ١٣ في المئة من حجم عبور التجارة العالمية.
- التحول إلى أكبر ميناء ومركز لوجستي عائم في العالم.
- لعب دور رئيسي في التجارة بين آسيا وأوروبا والساحل الشرقي للولايات المتحدة.



الشكل السابع أوكساجون

٢-٥- الشركات المنفذة للمشروع^٨

^٨ - تقرير "NEOM OVERVIEW" من موقع www.ief.org

تستخدم المملكة العربية السعودية العديد من الشركات والمقاولين الأجانب لبناء وإكمال المشروع، معظمهم من الأمريكيين والبريطانيين. ويبين الجدول التالي قائمة الشركات الأجنبية العاملة في مشروع نيوم:

الجدول ٢- قائمة الشركات النشطة في نيوم

الشركة	المكتب المركزي	مجال التعاون	دور المشروع
Boston Consulting Group	أميركا	استشارة	العروض التقديمية خلال برامج نيوم المبكرة
Oliver Wyman	بريطانيا	استشارة	العروض التقديمية خلال برامج نيوم المبكرة
McKinsey & Co	بريطانيا	استشارة	العروض التقديمية خلال برامج نيوم المبكرة
Solar Water	بريطانيا	طاقة	إبرام عقد بناء محطة تحلية "القبة الشمسية" عام ٢٠٢٠
Air Products and Chemicals	أميركا	طاقة	إبرام عقد بقيمة ٥ مليارات دولار لمنشآت التصنيع في عام ٢٠٢٠
Keller	بريطانيا	بناء	توقيع العقد «Umbrella Framework Agreement»
Bechtel	أميركا	بناء	إبرام عقد إدارة المشروع
AECOM	أميركا	استشارة	عقد لعدة سنوات لاستشارات إدارة المشاريع
FCC Construction SA	اسبانيا	بناء	إبرام عقد حفر وتفجير الأنفاق
China State Construction Engineering Corporation	الصين	بناء	إبرام عقد حفر وتفجير الأنفاق
SamsungC&T Corporation	كوريا الجنوبية	بناء	إبرام عقد حفر وتفجير الأنفاق
Hyundai Engineering and Construction Co. Ltd	كوريا الجنوبية	بناء	إبرام عقد حفر وتفجير الأنفاق

٣- وضع تقدم مشروع نيوم وأسباب التأخيرات

على عكس الدعاية الإعلامية حول مشروع نيوم، تظهر الدراسات أن هذا المشروع، بعد مضي عقد من الزمن منذ بدايته، لم يتقدم وفقاً للجدول الزمني والتخطيط. وفقاً لتصريحات الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم ندمى النصر، في عام ٢٠٢٣، فإن المشروع قد تقدّم فقط بنسبة ٢٠٪. كما تظهر مراجعة الخرائط الجوية حتى عام ٢٠٢٤ أن مستوى تقدم المشروع كان ضئيلاً^٩. تشير أحدث تصريحات المسؤولين عن مشروع نيوم إلى أن المدينة التي تبلغ مساحتها ١٧٠ كيلومتراً قد اقتصر على ٢,٤ كيلومتر فقط. وفقاً للتوقعات الأولية، كان من المفترض بحلول عام ٢٠٣٠ أن يعيش ١,٥ مليون شخص في ذا لاين، لكن هذا التوقع قد انخفض حالياً إلى إقامة ٣٠٠ ألف شخص. كما أنه بسبب تقليص حجم المشروع، تم تسريح عدد كبير من العمال. إنَّ تقليص الأبعاد وعدم تمكّن المصممين من تحقيق الأهداف المحددة يُظهر فشل مدينة ذا لاين كأكبر مشروع تابع لنيوم. تشير الدراسات إلى أن ليس فقط مدينة ذا لاين، ولكن أيضاً بقية أقسام هذا المشروع في وضع مماثل وأن حتى بناء بعض الأجزاء المصممة لم يبدأ^{١٠}. بخلاف تنفيذ بعض البنية التحتية الإنشائية الأولية، فإنَّ الإنجاز الوحيد لهذا المشروع هو إبرام عقد بقيمة ٦,٥ مليار دولار مع استثمار مشترك من قبل شركات Neom Green Hydrogen و ACWA Power و Air Products و NEOM لإنشاء مزارع للطاقة الشمسية والرياح لإنتاج الهيدروجين الأخضر. يُفترض أن تُستخدم الطاقة المنتجة في هذه الوحدات للعمليات الكهروكيميائية لإنتاج الهيدروجين الأخضر^{١١}. من المتوقع أن يبدأ مشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر في أوكساجون نيوم كأكبر مصنع لإنتاج الطاقة الخضراء في العالم بحلول نهاية عام ٢٠٢٦^{١٢} ومن ثم يمكن تقييم مدينة نيوم على أنها مجرد طموح كبير من قبل محمد بن سلمان التي لم تحقق أهدافها في الواقع.

^٩ - مقابلة مع وكالة أنباء العربية: "رئيس المكتب التنفيذي للشؤون العربية: إنجاز ٢٠٪ من البنية التحتية للمشروع" سال ٢٠٢٣.

^{١٠} - تقرير وكالة أنباء بلومبرغ: "Saudis Scale Back Ambition for \$1.5 Trillion Desert Project Neom" في تاريخ April, 2024.

^{١١} - تقرير "The dark side of Neom2023" من alqst.org في سنة ٢٠٢٣.

^{١٢} - وكالة أنباء الشرق الأوسط: ملحوظة "نيوم الهيدروجين الأخضر تتسلم الدفعة الأولى من توريينات الرياح" سنة ٢٠٢٣.

^{١٣} - تقرير "NEOM OVERVIEW" من موقع www.ief.org.



الشكل ٨ - أحدث حالة نيوم بناءً خرائط جوجل

من بين الأسباب التي أدت إلى تأخر مشروع نيوم عن الأهداف المحددة، يمكن الإشارة إلى النقاط التالية:^{١٤}

- ١- طموح هذا المشروع وعدم واقعيته: التخطيط والإعلان عن تكلفة ٥٠٠ مليار دولار لمشروع نيوم في حين أن حكومة المملكة واجهت عجزاً في الميزانية في سنوات عديدة بعد بدء المشروع. على سبيل المثال، كانت المملكة العربية السعودية تعاني من عجز في الميزانية بقيمة ٢١ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، مما يظهر أن البلاد تواجه مشكلة جديدة في تأمين ميزانية مدينة نيوم.^{١٥}
- ٢- فشل الحكومة السعودية في جذب المستثمرين الأجانب: تشير التحقيقات إلى أن السعودية لم تتمكن حتى الآن من جذب استثمارات أجنبية لمشروع نيوم. في الوقت الذي يُقدَّر فيه الميزانية بـ ٥٠٠ مليار دولار لهذا المشروع ونقص الموارد في المملكة، فإنَّ بناء مشروع بهذا الحجم أمر غير ممكن بدون جذب استثمارات أجنبية.^{١٦}
- ٣- تجريد توقعات استخدام الذكاء الاصطناعي في مدينة ذا لاين: تتسم الأهداف المتعلقة بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم مدينة لاين ذات الـ ٩ ملايين نسمة بأنها طموحة وغير واقعية. بعض الخبراء يدعون أيضاً أن المطورين لهذه التقنية الذين يعملون كجزء من مشروع نيوم يعتزمون أن يكون هذا المشروع ساحة لاختبار النماذج الأولية لمنتجاتهم استناداً إلى موارد كبيرة من المملكة.

^{١٤} - تقرير بلومبرغ: "Mohammed bin Salman" في سنة 2017.

^{١٥} - تقرير العربية: "إيرادات الميزانية السعودية تسجل ٢٩٣ مليار ريال في الربع الأول من ٢٠٢٤" في سنة ٢٠٢٤.

^{١٦} - تقرير وكالة أنباء بلومبرغ: Saudi Scale Back Ambition for \$1.5 Trillion Desert Project Neom في تاريخ April, 2024.

٤- التحليل والتلخيص

إنّ تقديم مشروع نيوم في عام ٢٠١٦ وعدم تحقيق أهدافه الأولية يثير تساؤلات حول الأسباب التي أدت إلى تعريف هذا المشروع. يمكن توضيح الإجابات على هذه التساؤلات في النقاط التالية:

١- إحداث أمل لدى الشعب السعودي تجاه تطوير البلاد: لقد ارتبطت الإجراءات التنموية والتحديث السريع في دول الخليج العربي، بما في ذلك الإمارات، بإعلانات مكثفة في وسائل الإعلام العربية. وقد أدّت هذه الإجراءات وإعلاناتها إلى خلق مشاعر سلبية كبيرة بين النخب والشعب السعودي بصفتهم مدعي الريادة في العالم العربي تجاه تطوير بلادهم. ومن ثمّ، يسعى الحكام السعوديون، وخاصة محمد بن سلمان، إلى تقديم مثل هذه المشاريع لرفع آمال الشعب بمستقبل السعودية وتطويرها.

٢- جهود بن سلمان لخلق صورة إيجابية (علامة تجارية) للنظام الديكتاتوري السعودي في العالم: الصورة التي كانت تُنقل عن السعودية في الرأي العام الإقليمي والدولي كانت تصور بلداً ديكتاتورياً، يصدر أفكاراً إرهابية، ويُعتبر مسؤولاً عن نشوب حروب دامية، مثل حروب اليمن وسوريا. ولهذا، كان محمد بن سلمان في سعي لتنفيذ خطوات مثل إنشاء مدينة نيوم السياحية، حتى يتمكن السياح من تسجيل صورة إيجابية عن السعودية وتقديمها للعالم. كما كان لدى الحكام السعوديون نية لتسويق بلدهم عبر موجات إعلامية تتعلق بنيوم.

٣- تقديم صورة فعّالة وقوية عن بن سلمان للرأي العام السعودي والعربي بهدف زيادة نفوذ السعودية: لطالما سعت السعودية للريادة في العالم العربي، وكانت دائماً في حالة منافسة جديدة مع مصر. كما سعت من خلال تدخلها في العمليات السياسية وإحداث الأزمات في دول المنطقة الأخرى مثل لبنان، اليمن، العراق وسوريا، لتثبيت قيادتها. نظراً لأنّ هذه التدخلات والأزمات كبدت السعودية تكاليف عالية، أرادت السعودية من خلال تقديم مثل هذه المشاريع وخلق صورة حديثة ومتطورة عن نفسها أن تحقق أهدافها في الرأي العام العربي وأيضاً عبر القوة الناعمة.

٤- تسريع عملية التجديد الثقافي والاجتماعي في السعودية والانتقال من مجتمع تقليدي إلى دولة تُعرف بالحدثة: المجتمع السعودي هو مجتمع تقليدي ومؤمن بعاداته وتقاليد

الدينية والقبلية، وكان لعلماء الوهابية مكانة ونفوذ خاص في هذا البلد. ومع ذلك، منذ تولي محمد بن سلمان الحكم، تم بذل جهود لتحويل البلاد نحو الحداثة والاندماج في الثقافة والعادات الغربية. وقد واجهت هذه الخطوة العديد من العقبات، بما في ذلك القيود الدينية والقبلية ومعارضة بعض علماء الوهابية، فضلاً عن عدم وجود تواصل كافٍ بين المجتمعات الغربية والسعودية. للتغلب على هذه العقبات ولتجنب المعارضة الداخلية، قدم محمد بن سلمان مشروع نيوم، ليكون إلى جانب نموذج للتنمية والتقدم الاقتصادي، غطاءً لنشر الثقافة الغربية. على سبيل المثال، تم السماح بتقديم المشروبات الكحولية في بعض مناطق السعودية تحت ذريعة تقديم الخدمات للسفارات والسياح. كما يُعتبر إقامة حفلات الرقص والموسيقى في المدن المقدسة مكة والمدينة، ومنع جلسات القرآن والإفطار في شهر رمضان المبارك، جزءاً من هذا السياق. وفي تعريف تفاصيل مشروع نيوم، تم التأكيد بشكل واضح على اختلاف القوانين السارية في نطاق مشروع نيوم عن القوانين الحالية في الأراضي السعودية، مما يدل على عملية تحديث المجتمع السعودي والابتعاد عن القيود الدينية.

٥- التستر على القمع الشديد للأمرء المنافسين لابن سلمان وغيرهم من المعارضين للوصول إلى السلطة: مع بداية حكم "الملك سلمان" ملك السعودية، أصبح محمد بن نايف ولي العهد في سن ٥٥ عاماً، وكان ينتظر الوصول إلى عرش الملك. لكن في الخفاء كانت هناك منافسة بين نايف وابن عمه الجديد "محمد بن سلمان" على العرش؛ منافسة انتهت بانقلاب وسجن بن نايف على يد ابن سلمان وتولي محمد بن سلمان ولاية العهد. بعد وصوله إلى السلطة، قام محمد بن سلمان بسجن الأمرء المعارضين أو قتلهم. كما قمع بشدة المعارضين خارج العائلة المالكة، ومن بينهم يمكن الإشارة إلى القتل الوحشي لجمال خاشقجي. لذا، قام بن سلمان بالتستر على هذه الأحداث وفرض قوته وقدراته من خلال تقديم مشروع نيوم.

٦- المنافسة مع الدول العربية في منطقة الخليج الفارسي، وخاصة الإمارات: تهدف الإمارات إلى تطوير وتنويع اقتصادها، وقد قدمت مشروعين خطة مستقبلية ٢٠٢٠ و خطة مستقبلية ٢٠٣٠، بالإضافة إلى المشاريع الكبرى ضمن برنامج ٢٠٧١ ومبادرة "حلول المستقبل في دبي". كما قامت المملكة العربية السعودية، بقيادة محمد بن سلمان، بإطلاق

مشروع نيوم للحفاظ على المنافسة مع هذا البلد. كما سعت بعض النخب الحاكمة في السعودية إلى استخدام طموحات بن سلمان في مشروع نيوم لجعل البلاد مركزاً لتقديم خدمات تجارية وترفيهية مثل الإمارات، لزيادة الإيرادات غير النفطية وتعزيز دور السعودية في المنطقة والعالم.

٧- نهب الثروات السعودية على يد شركات الاستشارات الأمريكية والبريطانية: كما هو موضح في الجدول رقم ٢ ، فقد تم إبرام عقود مع شركات أجنبية، بما في ذلك الأمريكية والبريطانية، في مراحل مختلفة من مشروع نيوم، مثل صياغة الاستراتيجيات والتشاور، وقد حصلت هذه الشركات على تكاليف باهظة بناءً على التوجهات السياسية والاجتماعية لمحمد بن سلمان. في حين أنه لم يتحقق أيّ تقدّم فعلي لهذا المشروع، بل تم التراجع عن الأهداف المحددة، مما ينقل ثروات هذا البلد إلى الشركات الأمريكية والبريطانية دون أي إنجاز.

على الرغم من أن مشروع نيوم الطموح استطاع في المدى القصير أن يقدم صورة إيجابية ومقدمة عن المملكة العربية السعودية بفضل حجم الدعاية الإعلامية الكبير، إلا أن هذا الإنجاز لم يستمر طويلاً، وقد انعكست أخبار فشل هذا المشروع في السنوات الأخيرة في وسائل الإعلام والرأي العام في السعودية والدول العربية. في الواقع، لم يحقق هذا المشروع حتى الآن الأهداف السياسية والاقتصادية المحددة، بل فرض تكاليف باهظة على الحكومة والشعب السعودي. يأتي فشل نيوم في وقت كان يُصوّر فيه هذا المشروع في المنطقة غرب آسيا أيضاً، من خلال الترويج الإعلامي، وخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كرمز للتقدم والتنمية في السعودية في ظل سياسة خارجية ناجحة وجذب للاستثمارات الأجنبية. في الوقت نفسه، قام بعض الخبراء، دون النظر إلى مدى واقعية هذا المشروع، بتضخيمه بشكل مفرط، مما أدى إلى خلق شعور باليأس والتخلف في التنمية مقارنةً بدول المنطقة في المجتمع. لذلك، من الضروري أن يسعى النخب في التعبير عن آرائهم حول مثل هذه المشاريع إلى الابتعاد عن الأجواء غير الواقعية الإعلامية والدعائية، والعمل على تقديم معلومات وتحليلات واقعية للناس.